السياحة ورعاية الشباب وسباق الدراجات

صالح المعيض

ذكرت في مقالات سابقة ومنذ سنوات ، أن السياحة أصبحت صناعة وأحسنت الدولة مؤخرا حينما حرصت على تأسيس (الهيئة العامة للسياحة والآثار) وقلت يومها تلك بوادر مشجعة نحو خلق سوق سياحية خلاقة تستشعر أهمية السياحة سواء لتخفيف هجرة السياح السعوديين إلى الخارج أو استقطاب وافدين لغرض السياحة بشكل عام ولاشك أن في المملكة مناطق سياحية تعتبر على مستوى الخليج مميزة بأجوائها المعتدلة صيفاً وكذلك سهولة الوصول اليها سواء جواً أو براً ولعل الشريط الممتد من الطائف إلى أبها وبطول (٦٠٠) كم خير دليل على ذلك وحقيقة لازال هذه الشريط السياحي يفتقد للكثير من مرافق الخدمة العامة التي تدعم السياحة سيما في منطقة الوسط الممتدة من الباحة حتى مشارف مدينة ابها الشمالية ، وذلك لعدة اسباب منها القصور الإعلامي الدعائي المنهج ثانيا ـ سريان إسطوانة (المشاريع السياحية لاتؤكل عيش) وذلك لقصر المدة التي غالباً هي لاتتجاوز شهرين تعتبر ذروة الصيف في أهم مناطق الأصطياف في المملكة.

والمتأمل لمناطق السياحة صيفا في المملكة والخليج لن يجد مكاناً انسب من المناطق الممتدة من الهدا شمال الطائف الى عسير جنوباً ، وأنا هنا اتحدث عن السياحة صيفاً لأننا أصبحنا في عصر مليء بالمواسم السياحية التي لاتكاد تنقطع والتي تشهد حراكاً سياحياً كبيراً من اجازات وعلى مدار فصول السنة وكذلك شهر رمضان المبارك، والذي يشمل جميع مناطق المملكة ، ومما يؤسف له أن الهيئة لازالت أجندتها تقليدية رغم أنها على اعتاب المرحلة الأخيرة من إستراتيجيتها التي برمجتها مابين (١٤٢٢ـ١٤٤١ هـ) يعني ثلثي المدة على وشك الإنتهاء دون أن نلمس بصمات كبيرة في مجال تنمية السياحة الداخلية فالفكر لازال هو الفكر والتقليدية لازالت المسيطر على الأداء في المساحة مابين الطائف وعسير لازالت البدايات وكأننا لا زلنا بعيداً عن إدراك أن (السياحة) صناعة وليست عمارة عبارة عن شقق قد تجد من يستقبلك ويتفاهم معك طفل لايتجاوز (العاشرة) من عمره وخدمات شبه مفقودة وعلى ذلك نقيس الأغلب، وهنا أدعو كما دعوت سابقا هيئة السياحة إلى إعادة دراسة إستراتيجياتها وفق ما يساعد على خلق مدن سياحية صيفية مميزة فإذا استثنينا الطائف وابها المدينة من مساحة هذا الشريط البلغ (٦٠٠) كم ، نجد أن المساحة المتبقية غائبة عملياً وميدانياً من اجندة الهيئة وقبل فترة وأنا اشاهد (سباق طواف فرنسا)استذكرت القصور الإعلامي والدعائي من قبل الهيئة وبإختصار شديد فإن سباق طواف فرنسا للدراجات هو منافسة رياضية للدراجات أول سباق دراجات مكون من ٢١ مرحلة موزعة على واحد وعشرين يوما هذا السباق ينظم سنويا قبل بداية الصيف وتبلغ مسافته ٣٠٠٠ كلم .

هذا السباق خلق للسياحة في فرنسا دعاية كبيرة لذلك تحرص كل من وزارة السياحة والصحة والرياضة في فرنسا على إقامته سنويا ومع بداية موسم كل صيف ويوميا لمدة (٥) ساعات على الهواء وتنقله قرابة ثمانين قناة ويركز النقل فيه على الريف الفرنسي والمعالم والقلاع والمزارع والطبيعة الخلابة وكم أتمنى أن تتبنى الهيئة العامة للسياحة مثل هذه الفكرة بالتعاون مع رعاية الشباب والعمل على إحياء فكرة سباق دراجات سواء خليجياً او عربياً او عالمياً يبدأ على مراحل من الهدا بالطائف وحتى عسير أو العكس ويكون ذلك مع بداية كل موسم صيف. ستلاقي الفكرة مصاعب في البداية لكنها محققة لمكاسب كبيرة ستجعل الجميع يحرص مستقبلا على تنفيذها ويمكن تقسيم السباق على سبع مراحل أو اكثر كل مرحلة تبدأ من الساعة الواحدة ظهراً وتنتهي بمعلم من معالم المكان الذي تنتهي فيه مع الأخذ بمرور المتسابقين على ابرز المعالم في كل مدينة او قرية يمرون بها وهنا لابد من مشاركة وزارة الداخلية من مرور وأمن عام وأمن طرق والدفاع المدني والهلال الأحمر وكافة القطاعات وكذلك مشاركة الطيران العمودي في التصوير المباشر ووجود معلقين لهم خبرة بمناطق السباق من الناحية الجغرافية والتاريخية بالإضافة إلى المعلق المتخصص برياضة الدرجات واستغلال المساحة الشاسعة والمرتفعة طول الطريق للوحات شعبية تتفنن المدارس والمحافظات في رسمها وتشكيلاتها، هذا باختصار ارجو أن لايكون مخلاً.

جدة: ص ب: ٨٨٩٤ فاكس: (saleh١٩٥٨)

كاريكاتير أعجبني

هل الشباب الخليجي اتكالي..؟

شيخة المرزوقي

دائماً ما نسمع ونقرأ أن الشباب الخليجي اتكالي ويعاني من الازدواجية.. فالذين يقبلون هذه الادعاءات يرجعونها إلى عصر ما بعد النفط أو ما اصطلح عليه بمرحلة الرفاه.. حيث ارتفع مستوى الدخل الفردي وترتب على ذلك توفر جميع وسائل الراحة للمواطن وبدأ الاعتماد على الخدم، ولأن التغيير الاقتصادي جاء في شكل قفزات سريعة فإن القيم والعادات والتقاليد شهدت هي الأخرى تغيراً سريعاً.. ومن هنا ظهرت الازدواجية على هذه الشخصية.

ربما تكون هذه الادعاءات تحمل بعض الصحة لكنها تنطوي على إفراط في التعميم وهو ما لا يقبله العلم أو المنطق السليم، فلا يمكن تعميم صفات معينة على شعب بأكمله حتى وإن كانت هذه الصفات تصبغ الأغلبية، إن الادعاءات التي يرمى بها الخليجيون من أنهم مزدوجو الشخصية واتكاليون إنما تنطبق على البعض دون البعض الآخر، وعليه فتعميم مثل هذه الاتهامات قد يرجع للحسد والغيرة على الخليجيين لما حباهم الله تعالى من رفاهية ونعيم وامتيازات قد لا تتوافر لكثير من أبناء الشعوب الأخرى.

إن انطباق مثل تلك الادعاءات على البعض يرجع إلى القفزات السريعة التي عاشها المجتمع الخليجي في مرحلة النفط وما بعدها والتي سببت إرباكاً شديداً في القيم، يضاف إلى ذلك اطلاع المجتمع الخليجي بوجه عام على الحضارات الأخرى، وهذا الاطلاع جعل الباب مشرعاً أمام الأفكار والقيم المستوردة لكي تدخل وتعيش داخل هذا المجتمع وتحدث التأثير المتبادل، وأيضاً هناك سبب ساهم في إرباك الشخصية الخليجية وهو الخلل في التركيبة السكانية، الوافدون سواء أكانوا عرباً أم أجانب يمثلون النسبة الأكبر من عدد السكان الخليجيين.. وهذا أثر في تحديد هوية محددة للخليجيين، كما أن هذا الخلل في التركيبة السكانية أدى إلى خلل في منظومة القيم، إذ أحدث تفككا في العلاقات الأسرية، وزادت القطيعة بين الإخوة. وكثرت النزاعات القضائية فيما بينهم، وارتفعت نسبة الطلاق وكثرت الانحرافات بشكل عام وعليه فبالمقارنة بالدول الأخرى نحن نعاني بشدة من هذا الخلل في التركيبة السكانية.

نعم إن هناك البعض ممن يحيا الحياة المترفة، لكن الأغلبية تكد وتجتهد، كما أن هناك النماذج العملية والطموحة التي تضع نصب عينيها أهدافاً كبيرة وتسعى إلى تحقيقها، وهذا التنوع طبيعي في أي مجتمع وإن كان غير الطبيعي أن يمثل النموذج الاتكالي والسلبي أغلبية بين الشباب على أن هذا الوضع هو نتيجة تكاد تكون منطقية نتيجة لارتفاع معدل الدخل الفردي وتوفر كل وسائل الراحة، فمن يعمل إنما يسعى بالأساس لكسب معاشه وتوفير ما يحتاجه، فإذا توافرت له هذه الأشياء فما الداعي للعمل، مع الاعتراف بأن العمل هو قيمة في حد ذاته غير أن الجميع لا ينظرون إليه من هذه الزاوية، بل من زوايا أخرى.

ونرى في الفترة الأخيرة توجه الشباب الخليجي إلى العمل الحرفي، فيما الكثيرون منهم لم يعودوا يكتفون بالوظيفة ونراهم يعملون في التجارة وهذا شيء متغلغل فيهم منذ القدم.

صحيح لقد كانت هناك فترة رفاه في وقت سابق ظهرت فيها النماذج السيئة من الشباب لكن الآن تبدلت الأمور.. وأصبح التوجه نحو الدراسة والتفوق والإبداع أمراً ملموساً، لقد تبدلت نظرة الدول الخليجية إلى الشباب فأصبحت الآن تحتضنهم وترعى ابتكاراتهم ونحن اليوم نرى الكثير من الشباب الخليجيين المخترعين وهم يعرضون مخترعاتهم على شاشة التلفزيون.

بل إن الدول الخليجية الآن تتجه نحو إعادة الهيكلة الاقتصادية عن طريق التخصيص، وهي تدفع أبناءها نحو التوجه الى القطاع الخاص، وهناك الكثيرون من الشباب الخليجي الذين دخلوا سوق العمل الحرفي لطرق حياة جديدة بعيدة عن العمل الحكومي.

وندرك الآن أن الحديث عن الخليجي اللامبال والمترف والاتكالي هو صورة خارجيّة عن المجتمع الخليجي، وللأسف فإن ضعف إعلامنا ساعد على انتشار هذه الصورة والتغطية على الوجه الآخر للخليجي الذي يكد ويجتهد ويبدع ويطور وينمي ويتفاعل وهذا ما نلمسه جلياً.

jadl@albiladdaily.com
يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

لغتنا بين اللغات الحيّة

الدكتور أيمن الشوا

لو قُدِّرَ لمثلِ هذه الكلمات أن تُلقَى في بلدٍ أجنبيٍّ (فرنسا /إنجلترا / الصّين / اليابان ...) و موضوعُها : ضرورةُ تحدّث المدرّسين باللغةِ العربيّة الفصيحَة ، لعدّوها نافلةً من النّوافل ، و لم يعبؤوا بهِا و عندنا هِي الآن ضرورة ...لم يا تُرى ؟ لم أيّها الأكارم ؟!

كل أمّةٍ مَن الأمم تُمَجِّدُ لغتَها و تعتني بها و تُقَدّسُها أيَّما تقديس ، و الأمثِلّة على ذلك كثيرةٌ .. الصّين : الشعبُ الصيني يحترمُ لغته و يعتزّ بها ، لحكيم الصّين (كونفوشيوس)(١) كلمةٌ مشهورةٌ حول لغته . و هذا الكلام لغتنا أحوجُ إليه من اللغة الصّينيّة .

يقول : لوَ قُدِّرَ لي حُكمُ البلاد لبدأتُ بإصلاح اللّغة

لم يُوَلِ أهميّة نحوَ اقتصاد أو اجتماع أو سياسة ، و إنما وجّه هذه الأهميّة نحو اللغة ، لماذا ؟ لأنها عِمَادُ الأمّة !

ـ في فرنسا : يحترمون تلك اللغة و يَعتزّون بها و لا يسمحون بالتعدد اللغوي ، يَفرضون الغَرَامَات الباهظة على مَن يضعُ لافتةً أو دعاية باللغة المحليّة ، و لا يسمَحون في دوائرهم باللغة المحليّة المحكية أو العاميّة !

ـ في إنجلترا : لا تَخفى عليكم الأهمية الكُبرى التي يوليها الإنجليز للغتهم ، ألا يحاولون أن تُهيمنَ على العالم و تُسيطرَ عليه ؟ ألا يَعرضون قواعدَهم بشتّى الوسائل و الأساليب ؟ و كل هذه اللغات لَيست لغةَ الدّين ...

إذا كان تعريف اللغة إنما هي أداةٌ و وسيلةٌ للتفاهم و التواصل فيما بين الناس ، فإنّ اللغة العربية لها وظيفةٌ أعلى و أسمى ، إنها لغةُ البيان القرآني ..

لذلك لا نجدُ هذه المحاضرة ـ لو قُدِّرَ لها أن تُلقى في تلك البلاد ـ أن تكونَ من الضروريات عندهم ؛ لأنّ كل واحد منهم صاحبُ غَيْرة و صاحبُ اعتزاز و قُدسية لتلك اللغة ، لقد عَلموا أنّ عزَّهم بلغتِهم ، كما عَلم الشاعرُ العربيّ القديم أنّ عزّه و فَخرَه بلغتَه

ما رَأيكم أيّها الأكارم ؟ هذه اللغة التي أضَعناها و وضعناها وراءَ ظهورِنا ! يقولُ أحدُ الغيورين على هذه اللغة : إنّ اللغةَ العربيةَ لغةُ قرآننا الكريم و ذاكرةُ أمّتنا و مستودعُ تراثها ، و هي الرابطةُ التي جمعت و تجمع بين أبناء الأمّة فكرا و نزوعا و أداءً ، آلاما و آمالا ، تاريخا و حاضرا و مستقبلا إنها رمزٌ لكياننا و ثقافتنا.

لقد تطلعَ أصحابُ الغَيْرة على هذه اللغة إلى ما آلَ إليه أمرُها في شتّى المجالات ، فسعَوا إلى تعديلها و الاهتمام بها و رعايتها حقَّ الرعاية من خلال بعض التوجيهات المهمّة ، آخرُها : القرارُ الجمهوري ذو الرقم ٤ بتاريخ : ٢٦١٢٠٠٧ بتكوين لجنة للتمكين باللغة العربية و المحافظة عليها و الاهتمام باتقانها و الارتقاء بها من خلالها و وَضْعَ خطة منهجية مُحْكَمَة أبانتْ من خلالها أنّ أمرَ اللغة لا يقتصرُ في الدفاع عنه جهةٌ مستقلةٌ كمَجْمَع اللغة العربية أو قسم اللغة العربية ، و إنما لابدَّ من تضافر الجهود كل بجهودِ بما يسعى ..

و لما كان للمعلمين دورُهم الفعّال في الارتقاء باللغة و إكساب الناشئة مهاراتها كان حريًا بنا أن نوجّه الأضواءَ نحو ضرورةَ تحدّث مدرسيَ الطلبة باللغة العربية الفصيحة السليمة المبْيْنَةَ ، و إرشادهم إلى الاهتمام الكافي و العناية التامّة بها و التوّجه إلى مواقعَ الفصاحة و الصواب ، و صرفِهم عن مظانّ الغلط و وجوه الركاكة .

أيّها الأكارم : إنّني لأشعرُ بأنّي واحدٌ من المهتمين الغَيُورين على هذه اللغة سواءٌ في وزارة التربية أو في وزارة التعليم العالي أو في وزارة الثقافة أو في مَجمع اللغة العربية أو في قسم اللغة العربية ، فهَمُّنا واحدٌ ، همُّنا جميعا واحدٌ ، كلنا في الهَمِّ شرطه .. إذن أنا منهم و أنا غيورٌ على هذه اللغة ، فمن نعَم الله علي الطلاب أنْ يَحظوا بالمدرّس الملتزم بالعربية الفَصيحَة المُبيْنَة ، الذي يُرَبيهم على السليقة العربية بالمحاكاة و المران .

وهم الانتخابات

عبدالرحمن ال متعب

الانتخابات بمفهومها العام هو اختيار شخص مناسب لمنصب ما لكي يقدم خدمات هذه الوظيفة ان كانت رسمية او غير ذلك لمن انتخبه والذين وضعوا ثقتهم فيه.

طبعا هذا المفهوم غير موجود لدينا بطبيعة الحال .. ولعل ابرز أسباب الفشل الانتخابي انه اتخذ على الوجاهة الاجتماعية والعنصرية القبلية وتقدم الناخب لتكون له حظوة في المجتمع ولدى الدوائر الحكومية لتسهيل مصالحه الخاصة ومصالح بعض من المؤثرين في انتخابه والبقية " قابلوني" في الانتخابات القادمة بوعود أسوقها لكم من جديد... أيضاً ان بعض المجالس التى تطرح مناصبها للانتخاب هي مجالس شكلية فقط مثل " المجلس البلدي" فمردوده الفعلي لا يقارن بقيمة مكافأة شهر لأحد أعضائه.

الدول المتقدمة المرشح للانتخابات يقدم برنامجا متكاملا وتعمل عدة جلسات انتخابية يوضح للجميع ماذا سيقدم . لدينا هنا البرنامج الانتخابي كم " حاشي " وكم " مفطح" والاهم عدد الليالي التى " يُسّمن" فيها الناخبون ، ربما البعض منهم يعمل "رجيم" عن اللحوم حتى الانتخابات القادمة . اعتقد ان فكرة الانتخابات استقت من مهرجانات مزاين الإبل . اسراف ثم وعود زائفة ثم اربع سنوات لم يعد يشاهد بها هذا المُنتخب .اختفى بفعل عجزه وفقر الصلاحيات للبعض . فالمجالس البلدية كأنها وجدت لتكون شماعة لأخطاء الامانات ولكي تصرف الأنظار عنها. ملخص الانتخابات "أطعم الفم تكسب الأصوات " .هذا العام تعقد الدورة الانتخابية الثالثة اي انه مضى اثنا عشر عاما على هذا التنظيم الاداري ، فماهي النتائج التي حققتها هذه المجالس البلدية التي أسست لها؟.

في نظري انها كانت خدمة لإظهار أشخاص الى الواجهة ومكاسبهم الشخصية اكثر من إنجازات مجلسهم .

لو أعطيت هذه الوظائف لبعض العاطلين عن العمل وحددت لهم مهام اعتقد اننا سوف نكسب منها عدة مكاسب توظيف عاطل واستحداث وظائف جديدة وجود شخص اهتمامه فقط لهذه الوظيفة بدلاً من منحها لموظف يكسب مادياً من وظيفتين.

لن تكون انتفاضة ثالثة..ولكن

عصام بكر

بالرغم من اتساع نطاق الاعتداءات اليومية التي تشهدها الاراضي الفلسطينية منذ حادثة ختطاف واحراق الطفل ابو خضير حيا ، وحتى احراق عائلة دوابشة في دوما وما بينهما من عمليات قتل شبه يومي سواء على ايدي جنود الاحتلال على الحواجز العسكرية او من قبل المستوطنين الذراع الضارب للاحتلال في الضفة الغربية عبرمهاجمة القرى والبلدات الفلسطينية وترويع السكان ، استهداف المزروعات ، والاشجار، المساجد ، والكنائس وكل ما يمكن ان تصل اليه ايديهم الاثمة ، بالرغم من كل ذلك وما يدور من حديث عن امكانية اندلاع انتفاضة ثالثة التي امام المشهد الدامي لا تحتاج الى شرارة لان شرارتها امام كل هذه الممارسات تبدو طبيعية وهي توفر بيئة منطقية تماما لانتاج رد الفعل المضاد " الانتفاضة " لكن بالرغم من كل ذلك وامام بشاعة ما يجري وما قد يجري مع قادم الايام والاسابيع من "تدفيع الثمن" وما تخطط له من اعتداءات ربما تصل لتنفيذ مجازر، وهي عمليات نتاج فعل منظم تحكمه ايديولوجيا وتوجه خطواته تربية حاقدة يلقى الدعم والغطاء السياسي والمالي من اقطاب الحكومة والمستوى الرسمي الذي يوفر الدفيئة والحاضنة الطبيعية لصناعة هذه الثقافة التي تقوم على العنصرية والكراهية ، على الرغم من ذلك كله وبشاعة مشهد احراق الطفل الرضيع دوابشة وعمليات القتل بدم بارد التي تتم يوميا على الحواجز التي اصبحت مصائد للموت اليومي المتربص بالشباب الفلسطيني بذريعة محاولة الطعن او غيرها وهي وجدت لممارسة كل اشكال القهر والاذلال اليومي ، وشل الحياة ، وامتهان الكرامة جنود يتلذذون في اشباع شهوة الحقد الاعمى بممارسات يندى لها جبين الانسانية لا تندلع الانتفاضة !!! ولا تبدو في الافق ملامح انتفاضة بمعناها الشمولي الواسع ، وبالتاكيد هناك اسباب كثيرة لذلك مع الابقاء على امكانية اندلاعها عبر هبات هنا وهناك ، واردة كما حدث مثلا خلال العدوان الاخيرعلى قطاع غزة ، لكن الانتفاضة بوصفها فعل جمعي واعي عشوائي يشارك فيه قطاعات وشرائح الشعب شبابا ونساء وعمالا وفلاحين طلبة وكهول ومن كل الاعمار والاجيال والمناطق في القرى والمخيمات والمدن كما يعود للاذهان مشهد الانتفاضة الاولى العام ١٩٨٧ بهذا الشكل النموذج الذي ابهر العالم وهو يرى جموع الشعب الفلسطيني تخرج لتقول كفى احتلال هذا النموذج قد يكون من الصعوبة اعادة استنساخه في ظل المتغيرات التي مرت بها القضية الوطنية ، صعوبة الوصول لهذا النموذج تتمثل ببساطة ان الناس لم يعد بمقدورها ان تستخدم وان تتحرك اتوماتيكيا دون قيادة ودون هدف وبرنامج متفق عليه ، وامام حالة الانقسام الداخلي السياسي والجغرافي ، واجندة كل طرف وكل فريق ، وفقدان ان لم نقل انعدام الثقة بالهياكل القائمة اليوم لا يمكن الشروع في هذا الفعل الثوري الكفاحي المنتظر ، ومع غياب الروافع التي تمثلها قوى العمل الوطني كركيزة لتحريك الفئات الشعبية وقيادة العمل للخلاص من الاحتلال ، واتساع التباينات والبرامج والمنطلقات وحجم وثقل المرحلة السابقة التي غيرت واثرت كثيرا ولم تكف طوالها المحاولات لادخال الشعب الفلسطيني الى حظيرة البحث عن قوته اليومي لقمة العيش مع اتساع دائرة البطالة ، ونسب الفقر ومع غياب الاطار القيادي الجامع لهذه القوى ، في الممارسة الميدانية والعمل الشعبي المقاوم ، وتفتيت الاذرع الجماهيرية للعمل من طلبة ، وعمال ، ومرأة ونقابات واتحادات التي اصبحت اجسام نخبوية بعضوية محدودة وقوة تاثيرها لا تكاد تذكر مع انقسام بعضها ، وغياب وتغيب بعضها الاخر ومع تراجع السقف السياسي والاهداف ، وعدم وضوح الرؤية وتخبط البعض وفشل اقناع الشارع بطريق المقاومة وفشل تحقيق الاهداف الوطنية عبر طاولة المفاوضات ايضا التي استغلها الاحتلال غطاء لمصادرة الاراضي وهدم البيوت وتقويض الامكانية الفعلية لقيام دولة مستقلة على اراضي ٦٧ ، هذا التلعثم والارتباك في المشهد السياسي على مدار السنوات الماضية اثقل الناس وغير الكثير من المفاهيم لدى جيل باكمله ، وربما مع فقدان البوصلة جيل تعرض لتخريب مباشر للقيم والانتماء وضرب المباديء ليحل محلها النزعات الفردية والانا العليا ، والتنافس السلبي مع العزوف عن المشاركات ذات الطابع الوطني والسياسي والذهاب نحو الهروب والهجرة ، وهي كلها لم تكن بالصدفة وليست وليدة اللحظة بل تم العمل عليها عبر سنوات بمنهجية واضحة ومحددة.

ولكن قد تكون قارب النجاة الوحيد امامنا ان نجعل من انعقاد المجلس الوطني مجلس تأسيسي لمرحلة جديدة ومهمات واضحة لمجابهة التحديات ، عندها تصبح الانتفاضة الشعبية العارمة ببرنامجها الناظم واهدافها السياسية الواضحة المتفق عليها ، بقيادة ميدانية اصيلة وفاعلة تحكمها روح العمل الجمعي ومغادرة التفرد والاستفراد تصبح حينها الطريق مفتوحة على كل الخيارات وتصبح النتاج الطبيعي لشعب يتوق للخلاص من الاحتلال وهو مصمم على نيل حريته مرة واحدة وللابد.

علامات ترقيم

د/ تهاني سعيد الحضرمي

لأن الحب حقيقة، أحببتك أكثر من الخيال!!
ولأن الواقع تجاوز الحلم، اقترن الإخلاص بمشاعرك
التي هوت بالأمل في لحظة ألم قاتل ..
لتكشف الستار عن أعماقٍ تستمتع بالتواجد بين تفاصيل الغياب!!
بصدق العبارة ..
أنصت النبض إلى نبرات صوتك وهي تعزف لحن الوداع!!
وبفيض العاطفة تدفق الإحساس بالغربة عند كل علامة؟!
فالتعجب!! إبحار شاسع في ليل مثقل بالهموم ونهار مرهق بالصمت
والاستفهام؟؟ دمع لا يكف عن الانتظار في صالة القدوم المكتظة بالحمقى والضجيج والمجهول .
والفاصلة،، ملامح تستعين بفضول سكناتك التي تحتضن أوجاع هذه وتلك، وتظهر
اهتمام الأخ بالأخت!! في نقطة بداية للإفصاح عن مكنونات الذات بكل رفق!!
للأسف لم تدرك الأشرعة المتعبة بأن النهاية جنون ارتبط بالنداء ..
فالحنين جريمة يُعاقب عليها المشتاق بالصراخ والنفور!! وكثرة العشق هي حصار
يطارد الحرية ويخنق العصفور!!
ياأيها المحب لا تتجاوز الحدود و تسمح لنفسك بأن تتطفل أو تسقط في عثرات
الغيرة بلا شعور؟؟ فالحبيب يصنفها ضمن قائمة المحظورات والممنوع!!
وبلا منازع تصفعك القسوة دون قيود!! لا بأس ابتسم حتى وإن كنت مرفوض؟؟
لأن كرم الله ليس له حدود!!!
لكن سيدي قبل رحيل الغد نحو تساؤلات الوقت!! دع العمر يخاطب العقل!!
واستفت قلبك!! وسل عواطفك ولا تتعجب؟؟
ما سر الخلاف وكثرة العناد وما الفائدة من الهجر والبعاد؟؟
والإجابة لا أعتقد أنها تحتاج إلى الذكاء!!
لعبة الأرقام وقاموس المفردات مفتاح واضح لأحجية التصرفات!!

قطر:
عندما تجد البديل ليس بالضرورة أن تسحق القديم!!!

العنوان البريدي: مكة المكرمة
ص. ب ٣٠٢٧٤
الرمز البريدي : ٢١٩٥٥
tsfhsa@yahoo.com